مجلة الكرازة

أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٤ - العدد ١٧ و ١٨ | الجمعة ٦ مايو ٢٠١٦م - ٢٨ برموده ١٧٣٢ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قيامة المسيح.. وقيامتنا

«ولكن إنْ كانَ المَسيحُ يُكرَزُ بهِ أنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ، فكيفَ يقولُ قَوْمٌ بَينَكُمْ: «إنْ ليس قيامَةُ أمواتٍ»؟ فإنْ لَمْ تكُنْ قيامَةُ أمواتٍ فلا يكونُ المَسيحُ قد قامَ! وإنْ لَمْ يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ، فباطِلَةٌ كِرازَتُنا وباطِلٌ أيضًا إيمانُكُمْ، ونوجَدُ نَحنُ أيضًا شُهودَ زورٍ للهِ، لأنّنا شَهِدنا مِنْ جِهَةِ اللهِ أنَّهُ أقامَ المَسيحَ وهو لَمْ يُقِمهُ، إنْ كانَ الموتَى لا يَقومونَ. لأنَّهُ إنْ كانَ الموتَى لا يَقومونَ، فلا يكونُ المَسيحُ قد قامَ. وإنْ لَمْ يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ، فباطِلٌ إيمانُكُمْ. أنتُمْ بَعدُ في خطاياكُمْ! إذًا الّذينَ رَقَدوا في المَسيحِ أيضًا هَلكوا! إنْ كانَ لنا في هذِهِ الحياةِ فقط رَجاءٌ في المَسيحِ، فإنّنا أشقَى جميعِ النّاسِ. ولكن الآنَ قد قامَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ وصارَ باكورَةَ الرّاقِدينَ. فإنَّهُ إذ الموتُ بإنسانٍ، بإنسانٍ أيضًا قيامَةُ الأمواتِ. لأنَّهُ كما في آدَمَ يَموتُ الجميعُ، هكذا في المَسيحِ سيُحيا الجميعُ. ولكن كُلّ واحِدٍ في رُتبَتِهِ: المَسيحُ باكورَةً، ثُمّ الّذينَ للمَسيحِ في مَجيئِهِ.»

(كورنثوس الأولى ١٥: ١٢-٢٣)

قداسة البابا تواضروس الثانى
يرأس قداس عيد القيامة المجيد

المهنئون بالعيد

اللواء مجدى عبد الغفار وزير الداخلية

اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربي

الدكتور أحمد زكي بدر وزير التنمية المحلية

المستشار مجدى العجاتى
وزير الشئون القانونية ومجلس النواب

الدكتور محمد عبد العاطى
وزير الموارد المائية والرى

السيد حلمي التمنم وزير الثقافة

السيد مصطفى شريف رئيس ديوان رئيس الجمهورية
مندوبًا عن الرئيس عبد الفتاح السيسي

الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب

المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية لشؤون المشروعات

وفد من قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة

الدكتور جلال مصطفى سعيد وزير النقل

السيدة داليا خورشيد وزير الاستثمار

السيدة نبيلة مكرم عبد الشهيد
وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج

الدكتور أشرف الشرقاوى وزير قطاع الأعمال

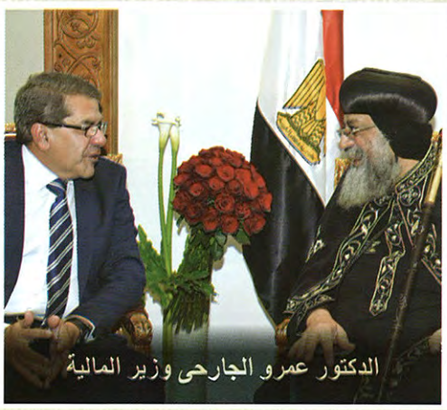

الدكتور عمرو الجارحى وزير المالية

الدكتورة غادة والى وزير التضامن الاجتماعى

جهاد عامر وكيل وزارة الشباب
ومندوبة عن وزير الشباب

هشام زعزوع وزير السياحة السابق

طاهر أبو زيد وزير الشباب السابق

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا من كنيسة مارجرجس بحمامات القبة يوم الأربعاء ٢٠ أبريل

قداسة البابا يصلى جمعة ختام الصوم بدير مار جرجس للراهبات بسيدي كرير

ويصلي قداس أحد الشعانين بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

ولقان وقداس خميس العهد من الكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية

والجمعة الكبيرة من الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس

الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد

أهنئكم أيها الأحباء بعيد القيامة المجيد، أهنئكم بفرحة هذا العيد، أهنئ الكنيسة القبطية في كل مكان، الآباء المطارنة، الآباء الأساقفة، الآباء الكهنة والشمامسة، أهنئ مجالس الكنائس وكل الخدام والخادمات، الشباب والأطفال، وأهنئ كل الأسر المسيحية في كل مكان، أهنئ كل الإيبارشيات القبطية الموجودة في بقاع العالم. كل سنة وحضراتكم طيبون، وكل قيامة وأنتم بخير وبصحة.

الحقيقة عيد القيامة هو قمة أعيادنا، وفرح أفراحنا، وبهجة قلوبنا، وهو العيد الذي نحتفل به في كل يوم. عندما نتحدث عن عيد القيامة نتذكر السيد المسيح الذي صُلِب على الصليب، لقد مات حقًا ويؤكد هذا شهادات كثيرة، فهناك قائد المئة، وهناك حراس القبر، وهناك النسوة اللاتي زرن القبر، وهناك يوسف الرامي الذي حمل جسد السيد المسيح، وهناك بيلاطس البنطي الذي حوكم أمامه السيد المسيح، وهناك أدلة كثيرة على أنه مات حقًا على الصليب منها انشقاق حجاب الهيكل، والأكفان التي وُجِدت في القبر، والحجر الكبير الذي كان على باب القبر. وأيضًا الحراس الذين حرسوا هذا القبر بأمر من الوالي الروماني. وأخيرًا ختم الوالي الروماني الذي وُضِع على باب القبر. السيد المسيح الذي صُلِب على الصليب قام في اليوم الثالث كما نقول ونشهد في قانون الإيمان، وأيضًا شهد الملاك الذي أعلن أن المسيح قد قام، وشهد الحراس الذين انبطحوا على الأرض ولكن رؤساء الكهنة أشاعوا إشاعات كاذبة وأضاليل باهتة، وأخيرًا قد كانت ظهورات السيد المسيح العديدة للتلاميذ أكبر دليل على قيامة السيد المسيح. وهناك دلائل أخرى ملموسة منها الزلزلة التي صاحبت قيامة السيد المسيح. والحجر الذي دُحرِج عن باب القبر. وحديث النسوة وهن في طريقهن في فجر القيامة ليضعن الحنوط، ثم القبر الفارغ لأن المسيح قد قام تاركًا الأكفان والمنديل في مكان الدفن.

القيامة قد تمت في السنوات الأولى من القرن الأول الميلادي، تقريبًا في عام ٣٣م. ولكن السؤال الأهم، ما هي فائدة القيامة لإنسان اليوم ونحن نعيش في القرن الواحد والعشرين؟

ما فائدة قيامة السيد المسيح من أجلنا؟

أمّا عن فائدة القيامة لنا سأذكرها عدة نقاط:

١- القيامة تجعل الإنسان يعرف حقيقة أصله السماوي. فأنت أيها الإنسان مخلوق سماوي، كائن سماوي. خُلِقت على صورة الله ومثاله، على صورته في العقل ومثاله في الإرادة. ولكن الإنسان الأول استخدم إرادته استخدامًا خاطئًا، فكانت النتيجة أنه أساء استخدام الحرية، فكسر الوصية ومعها كسر قلب الله، وسقط الإنسان وانطفأت صورة الله فيه، فصار هناك ارتباط في العقل وعدم القدرة على التمييز أو الإفراز، وبالكلية صار الإنسان عاجزًا على تبيان الحقيقة. وجاءت فترة سعى فيها الله للإنسان من خلال أصوات الأنبياء ثم جاء تجسد الله. وكان القصد من وراء كل هذا هو استعادة الصورة المضيئة للإنسان في صورته الجميلة. وجاءت القيامة لكي ما تنير للإنسان الحياة الجديدة وصار الإنسان كائنًا منيرًا. ولذلك قال السيد المسيح: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ» (يو١٢:٤٦). لأن نور القيامة يشعّ في حياته فتعود الصورة إلى أصلها، ويعود الإنسان في الحقيقة على صورة الله ومثاله. هذه إذًا أول فائدة وهي أن الإنسان يعرف حقيقة أصله السماوي.

٢- الأمر الثاني، أن يحيا الإنسان حياة الأمل والرجاء كل يوم وليس في فترات متقطعة في حياته. فالإنسان اليوم يحتاج إلى هذا الرجاء كثيرًا. تذكروا معي مريم المجدلية، المرأة اليائسة التي ذهبت إلى القبر تبحث عن معلمها وسيدها، وعندما وجدت إنسانًا يحدثها، ظنت أنه البستاني، وكانت في هذه اللحظات في بكاء شديد تبحث عن مسيحها، وأخيرًا وجدته وعرفته عندما نطق باسمها «يا مريم»، وكانت النتيجة أنها صرخت بتلك العبارة «رَبُّونِي» (يو٢٠:١٦) أي معلمي وسيدي وربي. وأيضًا عندما ظهر السيد المسيح لشابّين يتحدثان بيأس عن قصة قيامته، ظهر بينهما وهما متجهان إلى عمواس القريبة من أورشليم. لتأتي نهاية المقابلة بقولهما لبعضهما: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا» (لو٢٤:٣٢). وضاع اليأس وحل محله الرجاء والأمل. كما وجدناه أيضًا مع جماعة التلاميذ الذين كانوا في خوف شديد، ولكن عندما ظهر المسيح بينهم نجد الكتاب المقدس يقول: «فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ» (يو٢٠:٢٠).

٣- الأمر الثالث من فوائد القيامة لإنسان اليوم هو أننا نقتني بالقيامة نعمة التبني. في كل يوم تعيش الكنيسة القيامة وتذكرها في الصلاة، ونحن في كل يوم عندما نصلي صلاة باكر في الأجبية إنما نتذكر القيامة المجيدة لأنها حدثت وقت الفجر، وعندما نحتفل في كل يوم أحد بالقداس الإلهي، نجتمع في يوم الرب الذي هو يوم القيامة وهذا هو العيد الأسبوعي. وفي كل شهر قبطي نحتفل في يوم ٢٩ من الشهر القبطي بهذه التذكارات الثلاثة: البشارة والميلاد والقيامة. وأيضًا في كل عام نحتفل بعيد القيامة المجيد ويمتد احتفالنا إلى خمسين يومًا نسميها الخماسين المقدسة.

هذه الصورة الجميلة التي نقتني بها نعمة التبني، نقتنيها في المعمودية حيث نُدفَن في ثلاثة غطسات على مثال الثلاثة أيام التي قضاها السيد المسيح في القبر. وعندما نتقدم لنتناول الإفخارستيا يصلي الأب الكاهن في نهاية كل قداس ويقول في الاعتراف الأخير: «يُعطى عنّا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لكل من يتناول منه». في كل قداس نتقدم ونتناول من الجسد المقدس والدم الكريم نتناول منهما لكي ما ننال الحياة الجديدة في نور القيامة المجيدة «إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ» (يو٦:٥٣).

إننا أيضًا لا نفهم كلمة الإنجيل المقدس إلا في ضوء القيامة، فالآباء الذين كتبوا الأسفار بوحي من الله كتبوها في ضوء معرفتهم ومعايشتهم لهذه القيامة المجيدة. القيامة إذًا حدث لكل إنسان، وفرحة لكل البشر، وينبغي أن نسعى إلى اقتناء هذه الفرحة في حياتنا لنعيشها في كل يوم. القيامة هي التجديد لعمر كل واحد منا في كل عام. افرح بالقيامة وعش روعة القيامة. نحن نصلي في كل ليلة في تسبحة نصف الليل ونقول: «قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات». هذه هي صرخة كل يوم ونداء الكنيسة في كل يوم: «قوموا يا بني النور». بالقيامة صرنا بني النور. وبالقيامة نقف ونسبح رب القوات. كما يعلمنا الكتاب المقدس على الدوام: «لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أعمال٤:١٢). القيامة المجيدة فرحة.

دعونا نصلي أن تدوم هذه الفرحة في قلب كل إنسان. فليفرح كل منكم بهذه القيامة في حياته في بيته في أسرته في عمله في خدمته في كنيسته في حياته، كي تصبح القيامة فرحة الإنسان في كل يوم، وليستقبل صباح كل يوم بالقيامة المجيدة، حتى يكون النهار جديدًا كل يوم وتكون حياته قيامة على الدوام.

أكرّر تهنئتي للجميع، وأفرح معكم، وأنقل إليكم تهنئة مصر كلها كنيسة وشعبًا، الآباء المطارنة والأساقفة في المجمع المقدس وكل الإكليروس وكل الشعب وكل قيامة وأنتم بخير.

Χριστος Ανεστη: Αληθως Ανεστη

المسيح قام، بالحقيقة قام

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية**

جرافيك: **القس بولا وليم**

التنسيق الداخلي: **عادل بخيت**

المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي**

محرر: **بيتر صموئيل**

خطوط: **مجدي لوندي**

تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار - العبور** - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com

استقبالات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للمهنئين بعيد القيامة المجيد

الاحتفال بعيد القيامة المجيد

احتفل **قداسة البابا** بقداس عيد القيامة المجيد بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، وذلك مساء يوم السبت ٣٠ أبريل ٢٠١٦م، وقد شاركه الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا رويس** الأسقف العام، **الأنبا بطرس** الأسقف العام، **الأنبا مكسيموس** الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، **الأنبا إرميا** الأسقف العام، **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، **الأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة، **الأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، **والقمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، **والقمص ديسقوروس البرموسي** المشرف الروحي على الكلية الإكليريكية، والآباء الكهنة سكرتارية قداسته، وكهنة كنائس دير الأنبا رويس.

وقد شهد القداس الإلهي حضور العديد من المسئولين الرسميين من الوزراء الحاليين والسابقين، وأعضاء مجلس النواب، وقادة القوات المسلحة، ووزارة الداخلية، والسفراء، والقنانين، وممثلي الطوائف المسيحية، ورجال الدين الإسلامي، والشخصيات العامة، بجانب حضور شعبي كبير. كما شهد المقر البابوي بالأنبا رويس توافد العديد من المهنئين سواءً قبل القداس الإلهي أو صباح يوم العيد وذلك لتقديم التهنئة لقداسة البابا والشعب القبطي بمناسبة العيد.

المهنئون في العيد

السيد/ **مصطفى شريف** – رئيس ديوان رئيس الجمهورية – نائبًا عن **الرئيس عبد الفتاح السيسي**.

المستشار/ **أحمد سعد الدين** – أمين عام مجلس النواب – نائبًا عن السيد الدكتور/ **على عبد العال** – رئيس مجلس النواب.

السيد المستشار/ **مجدي العجاتي** – وزير الشئون القانونية ومجلس النواب ، والسيد اللواء/ **خالد أبو الفضل** – رئيس مراسم رئاسة الوزراء، نائبان عن المهندس/ **شريف إسماعيل** – رئيس مجلس الوزراء.

كما حضر للمقر البابوي للتهنئة بالعيد:

المهندس/ **إبراهيم محلب** – مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية.

وفد من قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة يضم: اللواء أركان حرب/ **مدحت النحاس** – مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة للتدريب، اللواء أركان حرب/ **عبد المجيد صقر** – مدير إدارة الشرطة العسكرية، اللواء/ **محسن عبد** النبي – مدير إدارة الشئون المعنوية، اللواء أركان حرب/ **أيمن عامر** – قائد المنطقة المركزية العسكرية؛ مندوبين عن الفريق أول/ **صدقي صبحي** – القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

السيد/ **أحمد رحمي** والسيد/ **عمرو صفوت** نائبان عن السيد/ **خالد فوزي** – رئيس المخابرات العامة.

اللواء/ **مجدي عبد الغفار** – وزير الداخلية، الذي أرسل برقية للتهنئة بالعيد وأناب عن سيادته السيد اللواء/ **إبراهيم بقطر** – لحضور الصلاة، مع وفد رفيع المستوى من قيادات المجلس الأعلى للشرطة مساعدي الوزير.

فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ **أحمد الطيب** – شيخ الجامع الأزهر، والدكتور/ **محمد مختار جمعة** – وزير الأوقاف، والدكتور/ **شوقي علام** – مفتي الديار المصرية، الذين قاموا بتهنئتنا بالعيد بالمقر البابوي على رأس وفد رفيع المستوى من القيادات الدينية.

سيادة المستشار/ **عدلي منصور** – رئيس الجمهورية السابق، ورئيس المحكمة الدستورية العليا الذي أرسل لنا برقية للتهنئة بالعيد.

كما حضر من السادة الوزراء:

الدكتور/ **خالد فهمي** – وزير البيئة، الدكتور/ **أحمد زكي بدر** – وزير التنمية المحلية، الدكتور/ **محمد سعيد العصار** – وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور/ **أحمد عماد** – وزير الصحة والسكان، الدكتور/ **حلمي النمنم** – وزير الثقافة، السيدة/ **نبيلة مكرم عبد الشهيد** – وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الدكتور/ **جلال مصطفى سعيد** – وزير النقل، السيد/ **محمد سعفان** – وزير القوى العاملة، السيد/ **محمد يحيى راشد** – وزير السياحة، السيدة/ **داليا خورشيد** – وزير الاستثمار، السيدة/ **صفاء حجازي** – رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، السفير/ **عمرو معوض** – مندوبًا عن السيد الوزير/ **سامح شكري** وزير الخارجية، اللواء/ **مجدي عبد الغفار** – وزير الداخلية والوفد المرافق له، الدكتور/ **عمرو الجارحي** – وزير المالية، الدكتور/ **محمد عبد العاطي** – وزير الموارد المائية والري، الدكتور/ **أشرف الشرقاوي** – وزير قطاع الأعمال العام، الدكتور/ **أشرف العربي** – وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، الدكتورة/ **غادة والي** – وزيرة التضامن الاجتماعي، الدكتورة/ **سمر نصر** – وزيرة التعاون الدولي،

ومن السادة الوزراء والمحافظين السابقين ورجال الدولة:

السيد اللواء/ محمود شعراوي – مساعد الوزير – رئيس جهاز الأمن الوطني، وأناب عن سيادته السيد العميد/ **شعبان خليفة** والمقدم/ **مصطفى شندي**.

اللواء/ **أحمد تيمور** – القائم بأعمال محافظ القاهرة.

اللواء/ **عادل لبيب** – وزير التنمية المحلية السابق، الأستاذ/ **أشرف سلمان** – وزير الاستثمار السابق، الدكتورة/ **فينيس كامل جودة** – وزيرة الدولة للبحث العلمي الأسبق، الأستاذ الدكتور/ **رمزي استينو** – وزير البحث العلمي الأسبق، الدكتورة/ **نادية زخاري** – وزيرة الدولة للبحث العلمي الأسبق، اللواء/ **مجدي أيوب** – محافظ قنا الأسبق، اللواء/ **عماد شحاتة** – محافظ قنا الأسبق، اللواء/ **طارق المهدي** – محافظ الإسكندرية الأسبق، السيد/ **هشام زعزوع** – وزير السياحة السابق، الأستاذ/ **طاهر أبوزيد** – وزير الرياضة السابق وعضو مجلس النواب، الدكتور/ **علي مصيلحي** – وزير التضامن الاجتماعي الأسبق وعضو مجلس النواب، دكتور مهندس/ **إبراهيم فوزي** – وزير الصناعة الأسبق، اللواء/ م**جدي أيوب** – محافظ قنا الأسبق.

استقبالات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للمهنئين بعيد القيامة المجيد

السادة المستشارين رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم:

المستشار/ **أحمد جمال الدين** – رئيس محكمة النقض – رئيس المجلس الأعلى للقضاء وأناب عن سيادته المستشار/ **جورج يوسف وهبه** لحضور الصلاة، المستشار/ **نبيل صادق** – النائب العام وأناب عن سيادته المستشار/ **سمير كامل** لحضور الصلاة، المستشار/ **أيمن عباس** – رئيس محكمة الاستئناف – رئيس اللجنة العليا للانتخابات، المستشار/ **عمر مروان** – المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات.

من السادة السفراء:

السيد/ **بيتر كفيك** – سفير دولة المجر، السيد/ **نيل هوكنز** – سفير دولة استراليا، السيد/ **روبرت ستيفن بيكروفت** – سفير دولة الولايات المتحدة الأمريكية، السيد/ **جون كاسون** – سفير دولة انجلترا، السيد/ **الو الو اجين** – سفير دولة كوت ديفوار، السيدة/ **رجاء ربيع** – نائبًا عن سفير دولة فرنسا، السيد/ **قيس شقير** – القائم بأعمال سفير الأردن، السيدة/ **نوال أتومي** – نائبة عن سفير دولة السويد، السيد/ **محمد العريفان** – مندوبًا عن سفير دولة الكويت.

وأيضًا لفيف من السادة المستشارين رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم ومنهم:

المستشار/ **وائل سعيد شلبي** – نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار/ **نبيل صليب** – رئيس محكمة الاستئناف ورئيس اللجنة العليا للانتخابات السابق، المستشار/ **محمد السيد** – جهاز الكسب غير المشروع، المستشار/ **محمد الدمرداش** العقالي – نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة جامعة الدول العربية، المستشار/ **تامر السعيد** – رئيس بمحكمة استئناف المنصورة، المستشار/ **أيمن فؤاد** – رئيس محكمة شمال القاهرة ونائب عن رئيس نادي قضاة مصر، المستشار/ **أسامة النجار** – المحامي العام الأول بالنقض، المستشارة/ **علا عبد الرحمن** – المستشارة بالنيابة الإدارية.

ومن السادة نواب البرلمان:

الأستاذ/ **سليمان وهدان** – وكيل مجلس النواب، السفير/ **محمد العرابي** – رئيس لجنة العلاقات الخارجية، اللواء/ **سعد الجمال** – رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الدولة، الأستاذة/ **أمنة نصير**، اللواء/ **ممدوح عبد الإمام**، الأستاذ/ **إيليا ثروت** باسيلي، الأستاذة/ **زينب علي سالم**، الأستاذة/ **إيناس متولي**، الدكتور/ **عماد جاد**، الدكتورة/ **جهاد عامر**، الأستاذ/ **محمد أبو حامد**، الأستاذ/ **جبالي محمد جبالي**، الأستاذ/ **شادي أبو العلا**، الأستاذ/ **محمد سعيد الكومي**، الأستاذ/ **جون طلعت**، الأستاذ/ **مدحت الشريف**، الأستاذ/ **نبيل بولس**، الأستاذة/ **مي محمود**، الأستاذ/ **ماجد أبو الخير**، الأستاذ/ **ثروت بخيت**.

ومن السادة المسئولين:

الدكتور/ **ثروت باسيلي** – وكيل المجلس الملي العام، اللواء/ **عاطف يعقوب** – رئيس جهاز حماية المستهلك، الدكتور/ **حسين خيري** – نقيب الأطباء، الدكتورة/ **سامية حسين** – رئيس مصلحة الضرائب العقارية، الدكتور/ **خالد المناوي** – رئيس اتحاد الغرف السياحية، الشيخ/ **مظهر شاهين** – إمام مسجد عمر مكرم، الأستاذ/ **هاني عزيز** – مستشار الاتحاد العام للمصريين بالخارج ومستشار وزير الدولة للهجرة، الأستاذ/ **عيد لبيب** – النائب السابق، الأستاذ/ **نبيل عزمي** – النائب السابق، اللواء/ **محمد أيمن عبد التواب** – نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتورة/ **منال عوض** – نائب محافظ الجيزة، الدكتور/ **إيهاب رمزي** – النائب السابق، الأستاذ/ **ماجد حنا** – نائب أمين عام اتحاد المحامين العرب.

ومن رؤساء والهيئات العليا للأحزاب:

الدكتور/ **عصام خليل** – رئيس حزب المصريين الأحرار، المهندس/ **ياسر قورة** – رئيس حزب المستقبل، المستشار/ **روفائيل بولس** – رئيس حزب مصر القومي.

كما حضر للتهنئة بالعيد من الطوائف المسيحية:

آرش بيشوب برونو موزارو – سفير الفاتيكان، **وكوريان ماثيو** – مساعد السفير، الدكتور القس/ **أندريه زكي** – رئيس الطائفة الإنجيلية والوفد المرافق له، المطران/ **منير حنا** – مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وأفريقيا، الآب/ **جيفري درايفر** – رئيس أساقفة الكنيسة الأسقفية بأستراليا، الأرشمندريت/ **كابريال ساركيسيان** – نائب المطران الأرثوذكس لكنيسة الأرمن، وفد من الآباء الدومينيكان برئاسة **الأب جوسلان**.

ومن الشخصيات العامة والمجالس متخصصة والوفود:

الدكتور/ **أشرف مرعي** – أمين عام المجلس القومي لشئون الإعاقة، السيد/ **محمد فايق** – رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، المستشار/ **عبد الفتاح سليمان** – أمين عام الاتحاد العالمي للمدارس الإسلامية بمنظمة التعاون الإسلامي، وفد من حزب مستقبل وطن – أمانة شباب الجمهورية، برئاسة د. **شيماء عبد الإله** – الأمين العام، وفد من حزب مستقبل وطن – أمانة القاهرة، برئاسة أ. **مجدي محمود** – أمين عام القاهرة، وفد من الكشافة البحرية المصرية برئاسة اللواء طيار/ **أحمد عبد اللطيف**.

كما أرسل العديد من السادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة السفراء برقيات للتهنئة بالعيد ومنهم:

الدكتور/ **أحمد زويل** – رئيس المجلس الاستشاري الأعلى، الأستاذ/ **يحيي الجمل** – نائب رئيس الوزراء الأسبق، المستشار/ **أحمد الزند** – وزير العدل السابق، الأستاذ الدكتور/ **أشرف الشيحي** – وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور/ **خالد حنفي** – وزير التموين والتجارة الداخلية، الأستاذ الدكتور/ **الهلالي الشربيني** – وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، المستشار/ **حسام عبد الرحيم** – وزير العدل، الأستاذ الدكتور/ **مصطفى مدبولي** – وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، السيد السفير الدكتور/ **سيرخيو البرتو باور** – سفير دولة الأرجنتين.

كما أرسل كل من السادة محافظي الغربية – الفيوم – السويس – قنا – بورسعيد – أسوان – البحيرة – جنوب سيناء – أسيوط – دمياط – القليوبية، ببرقيات تهنئة

وحضر صلاة القداس

السيد/ **الجبالي محمد المراغي** – رئيس الاتحاد العام لعمال مصر، الدكتور/ **أشرف مرعي** – أمين عام المجلس القومي لشئون الإعاقة، المستشار/ **أمير رمزي** – رئيس محكمة جنايات القاهرة، وفد من حزب حماة مصر والعسكريين المتقاعدين والمحاربين القدماء برئاسة السيد اللواء/ **مدحت الحداد**، وفد من القبائل العربية برئاسة الشيخ/ **عماد أبو عيد** السويركي، وفد من المجلس المصري للقبائل المصرية والعربية برئاسة الشيخ/ **حازم الحويطي** والشيخ **خميس عبد العجرمي** – أمين عام المجلس.

قرارات بابوية

قرار بابوي رقم ٦ لسنة ٢٠١٦م
حول وادي الريان

تم مؤخرًا تشكيل لجنة من الآباء الأساقفة بتكليف من قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، للتعامل مع الموضوع، على أن يقوم أحد أعضاء هذه اللجنة وهو نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، بالمتابعة الإدارية والمالية والروحية، والتواصل مع الجهات الرسمية في الدولة.

وبخصوص التبرعات للمكان

وعلى الراغبين من أبنائنا في تقديم المساعدة بأنواعها للمكان، أن يكون ذلك من خلال نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام فقط.

قرار بابوي رقم ٧ لسنة ٢٠١٦م
إيقاف كاهن عن الخدمة

تقرّر إيقاف **القس شنوده منصور** عن جميع الأعمال الكهنوتية لحين انتهاء التحقيقات معه، بمعرفة المجلس الإكليريكي للكهنة، فيما نُسِب إليه.

قداسة البابا في أسبوع الآلام

في خلال أسبوع الآلام قام قداسة البابا بالصلاة في العديد من الأماكن بين الإسكندرية والقاهرة ووادي النطرون، كما يلي:

الجمعة ٢٢ أبريل – جمعة ختام الصوم، بدير مارجرجس للراهبات بسيدي كرير التابع لدير مارجرجس بحارة زويلة.

الأحد ٢٤ أبريل – أحد الشعانين: دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

الخميس ٢٨ أبريل – خميس العهد: الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية.

الجمعة ٢٩ أبريل – الجمعة الكبيرة: الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس.

في يوم شم النسيم

وفي صباح يوم شم النسيم، الاثنين ٢ مايو ٢٠١٦م، تناول قداسته الإفطار كعادته بحديقة دير السريان العامر، مع الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان، ثم التقى قداسته بالآباء رهبان الأديرة، واستقبل بعد ذلك العديد من الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان والراهبات والكهنة والعديد من أفراد الشعب بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي

قداسة البابا يستقبل جلالة ملك البحرين

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الأربعاء ٢٧ أبريل ٢٠١٦م، **الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين** والوفد المرافق له. تأتي زيارة العاهل البحريني للكاتدرائية في إطار زيارته للقاهرة والتي بدأت في اليوم السابق، وهي الزيارة الأولى لجلالته للمقر الباباوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وقد ألقى قداسة البابا كلمة ترحيب بالعاهل البحريني، عبّر فيها عن سعادته بالزيارة، كما أشاد بالعلاقة بين البلدين، وبالمعاملة الطيبة التي يتلقاها المصريون المقيمون بالبحرين.

ثم ألقى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة كلمة أعرب فيها عن سعادته بالزيارة، وإعجابه بالتلاحم بين المصريين، مسلمين ومسيحيين.

قداس عيد القيامة في الإسكندرية

أناب قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني نيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمسئول عن خدمة الشباب بالإسكندرية، لصلاة قداس عيد القيامة بالكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية، واستقبل نيافته المهندس **محمد عبد الظاهر** محافظ الإسكندرية والقيادات الأمنية والتنفيذية والسياسية والشعبية والحزبية بالمحافظة والذين حضروا للتهنئة، وألقى **الأنبا بافلي** عظة القداس عن قبر السيد المسيح من خلال عبارتين الأولى قبر فارغ والثانية قبر منير.

أخبار الكنيسة

وفي صباح الأحد استقبل نيافة **الأنبا بافلي** ومعه **القمص رويس مرقس** وكيل عام البطريركية بالإسكندرية السيد المحافظ ومعه كل القيادات بالمقر البابوي بالإسكندرية، وقام القمص رويس مرقس بالترحيب وشكر الحاضرين، ثم ألقى السيد المحافظ كلمة تهنئة، وبعدها تحدث الأنبا بافلي عن عيد شم النسيم كعيد مصري قديم يحتفل به المصريون جميعًا.

تسليم مفتاح كنيسة العذراء والملاك بفيينا

في يوم الثلاثاء ١٩ أبريل ٢٠١٦م، تسلم نيافة **الأنبا جابرييل** أسقف النمسا كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالعاصمة فيينا. وقد أقام نيافته صلاة شكر عقب تسلم الكنيسة كما تم عمل تمجيد للسيدة العذراء والملاك ميخائيل شفيعي الكنيسة. والكنيسة الجديدة قدمتها الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا هدية للكنيسة القبطية، وهي كنيسة أثرية يرجع تاريخها إلى عام ١٨٧٠م، وكانت تحمل اسم العذراء المنتصرة، وهي تُعد من المعالم السياحية بالعاصمة النمساوية.

صاحبا النيافة الأنبا جابرييل والأنبا انطوني في زيارة السويد

وصل صاحبا النيافة **الأنبا أنطوني** أسقف أيرلندا، والأنبا جابرييل أسقف النمسا، مساء السبت ١٦ ابريل ٢٠١٦م، إلى العاصمة السويدية ستوكهولم في زيارة رعوية تستغرق ثلاثة أيام، بدعوة من نيافة **الأنبا أباكير** أسقف الدول الإسكندنافية. وقد تفقد صاحبا النيافة العديد من كنائس الإيبارشية حيث قاما بصلاة القداس الإلهي وإلقاء العظات في الاجتماعات.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية وسط الجيزة

فى يوم الاثنين ١٨ أبريل ٢٠١٦م، قام نيافة **الأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة برسامة جديدين لمنطقة العمرانية وهما: القس/ **مرتينوس ثابت** على كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة – الإخلاص، والقس / **فيلوثاؤس عياد** على كنيسة رئيس الملائكة سوريال والشهيد العظيم مار مينا – العمرانية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثيئودوسيوس والكاهنين الجديدين ومجمع كهنة الإيبارشية وشعبها.

نياحة كاهن فاضل

القس بنيامين عزمي

كاهن كنيسة الشهيد مارمينا العجايبي ببورسعيد

رقد في الرب يوم الاثنين ٢ مايو ٢٠١٦م، قد شُيعت الجنازة في نفس اليوم بحضور نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والعديد من كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تادرس، وأسرة القس المتنيح ومحبيه.

عيد القيامة فى الإيبارشيات

إيبَارشية البحيرة

إيبَارشية بورسعيد

إيبَارشية البلينا

إيبَارشية نجع حمادي

إيبَارشية المنيا وأبو قرقاص

إيبَارشية الفيوم

إيبَارشية المنوفية

إيبَارشية شبرا الخيمة

إيبَارشية سمالوط

إيبَارشية أخميم

عيد القيامة فى الإيبارشيات

إيبَارشية أبنوب

دير السيدة العذراء - المحرق

إيبَارشية ديروط

إيبَارشية بنها

إيبَارشية سوهاج والمنشاه

إيبَارشية دير مواس

إيبَارشية طما

إيبَارشية القوصية

إيبَارشية ملوي

إيبَارشية دشنا

القيامة مجرد مقدمة للحياة في السماء

مجلة الكرازة - الجمعة ٩ مايو ٢٠٠٨ - العددان ١٥،١٦

أهنئكم يا إخوتي وأبنائي بعيد القيامة المجيد، راجيًا فيه لكم ولبلادنا العزيزة كل خير وبركة، وراجيًا للعالم كله سلامًا ورفاهية، وبعد:

نحن نحتفل بالقيامة. فما هي القيامة؟

إنها عنصران: العنصر الأول هو أن يُقام الجسد، أي يُبعث حيًا. لأنه كان ميتًا، وبالقيامة منحه الله حياة أخرى. أمّا الروح فإنها حيّة بطبيعتها، لم تمت حتى تُبعث.

إذًا العنصر الثاني للقيامة، هو أن تأتي الروح من مُستقرّها لكي تتّحد بالجسد، ويعود الإنسان كاملًا: جسدًا وروحًا.

بعد القيامة تكون الدينونة، أي الحساب. فيقف الإنسان أمام منبر الله العادل ليعطي حسابًا عن كل ما فعله أثناء حياته الأرضية، خيرًا كان أم شرًا.

وبعد ذلك يكون الجزاء، أي المصير. فيذهب الأبرار إلى النعيم الأبدي، والأشرار يلاقون العقاب.

والنعيم الأبدي يكون في السماء، في عِشرة الله والملائكة والقديسين. وعن هذه الحياة في السماء سنتكلم اليوم:

هنا ونسأل: ما هي السماء؟

السماء هي ما يسمو، أي ما يعلو ويرتفع. وتوجد سماوات يعلو بعضها عن بعض طباقًا. أي يوجد طبقات من السموات:

السماء الأولى هي سماء الطيور، التي تسبح فيها الطيور وأيضًا الطائرات على ارتفاعات متنوعة. فوق هذا توجد سماء أعلى هي الفَلَك حيث توجد الشمس والنجوم والكواكب والمجرّات وكل الأجرام السمائية. والإنسان قد وصل إلى طبقة بسيطة هي القمر. ولكنه لن يستطيع أن يصل إلى الشمس فطائرته تحترق من وهج الحرارة قبل أن تصل إليها.

فوق هذه الطبقة توجد سماء ثالثة، وهي التي تسكن فيها أرواح الأبرار قبل القيامة العامة. ونقول في بعض تعبيراتنا أن الروح صعدت إلى جوار الله.

فوق كل هذه السموات توجد سماء أعلى، نسميها سماء السموات، حيث يوجد عرش الله، تحيط به الملائكة ورؤساء الملائكة وكل الطغمات السمائية بكافة أنواعها ودرجاتها.. على أن الله تبارك اسمه غير محدود في كل شيء، فليس له مكان محدود هو العرش. إنما عرشه هو مجده غير المحدود. فحيث يوجد تمجيده ومحبته، إنما يشبه عرشًا يجلس عليه الله.

وبهذه المناسبة أقول إن السماء لها معناها الحرفي الذي ذكرناه، ولها معنى آخر رمزي، قلت فيه مرة في مناجاة الله:

قَدْ نَسِيتُ الكُلَّ فِي حُبِّكَ يا
مُتعَةَ القَلْبِ فَلا تَنْسَ فَتَاكَ

فِي سماءٍ أنتَ حَقًّا إنَّما
كُلُّ قَلبٍ عَاشَ فِي الحُبِّ سَماكَ

كُلُّ قَلبٍ عَاشَ فِي الحُبِّ سَماكَ
مِنْ هَوى الكُلِّ فَلا يَحوِي سِوَاكَ

نعود إلى السماء التي يستقر فيها الأبرار بعد القيامة فتقول:

لا يوجد في السماء شيء ثقيل، كالجسد المادي، فكل ما فيها خفيف. إن الملائكة يتحركون فيها ويصعدون ويهبطون في خفة عجيبة، بل إن الملاك حينما يرسله الله إلى العالم الأرضي لكي يبلّغ رسالة أو ينقذ إنسانًا، فإنه يهبط من السماء إلى الأرض في لمح البصر. إذ أن الملاك خفيف جدًا في تحركاته وتنقلاته.

فإن كنا سنعيش في السماء مع الملائكة، هل سنكون وضعًا شاذًا بينهم؟! أم نكون كما قال السيد المسيح عن القائمين من الموت إنهم «يَكُونُونَ كَمَلاَئِكَةِ اللهِ فِي السَّمَاءِ» (مت٢٢: ٣٠).

فهل سنكون في السماء مجرد أرواح بلا أجساد؟! كلّا! فسوف تكون لنا الأجساد التي قامت من الموت. ولكنها ستكون أجسادًا روحية غير مادية. لأن الجسد المادي مُعرَّض لأن يتعب، أو يمرض، أو يضعف، أو ينحلّ. وكلها أمور غير مناسبة لسكان السماء.

والجسد المادي، يحتاج أن يأكل طعامًا ماديًا، وهذا الطعام المادي له تفاعلاته داخل الجسم ونتائجه! كما أن الجسد المادي يمكن أن يقع في شهوة جسد آخر. هذه الشهوات الجسدية لا تليق أن تكون إلى جوار الله وملائكته!! لابد أن نرتفع عن مستواها..

إن الشهوات التي في السماء، كلها شهوات روحانية. مثال ذلك شهورة الوجود مع الله، ومع ملائكته وقديسيه، أو شهوة التسبيح. ومن غير المعقول، أن تكون لنا في حضرة الله، شهوة أخرى غير الله. وكما يقول المثل: «في حضرة الشمس من ذا يبصر الشُهُبَ؟!»

طبعًا من اللائق والمعقول إنه في السماء تنتهي شهوة المادة، وشهوة الجسد، وكل الشهوات الأرضية. لأننا لو بقينا في هذه الشهوات، ماذا يكون إذًا الفرق ما بين الحياة في السماء والحياة على الأرض؟! وماذا تكون الفائدة التي نحصل عليها من الوجود في السموات كثواب الأبرار؟! وإن كان الأثرياء على الأرض يتمتعون بكل الشهوات الأرضية الحلال، ماذا يأخذون في السماء، إن كانوا ينتظرون بلا شك شيئًا أفضل؟! وبخاصة لو كانوا قد سئموا تلك المشهيات الأرضية، ويشتاقون إلى نوعية أخرى أفضل وأسمى وأرقى مما تعودوه في حياتهم الأرضية!

لذلك وعدنا الله بمَا «لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ» (١كو٢: ٩). ويقول الكتاب المقدس «أَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ» (٢كو٤: ١٨). لذلك نحن نتنظر من الحياة في السماء كل أنواع المتع التي لا تُرى، أي التي فوق حواسنا الأرضية.

نقطة أخرى، وهي أننا حاليًا على الأرض منشغلون بأشياء كثيرة، خاصة بالعمل أو بالأنشطة أو واجباتنا من نحو الأسرة أو المجتمع أو الدولة، بحيث لا يوجد لنا وقت كافٍ نقضيه مع الله تبارك اسمه. وما نقدمه له من وقت هو ضئيل بلا شكّ!

فهل في الأبدية، في السماء، سننشغل أيضًا عن الله بأمور أخرى؟! كلا! فليست هذه هي طبيعة الحياة في السماء. وإن انشغلنا عن الله هناك، نكون غير متستحقين للسماء، ولا نكون حينذاك «كَمَلاَئِكَةِ اللهِ فِي السَّمَاءِ» (مت٢٢: ٣٠). فمن غير المعقول أن نكون في السماء في غربة عن الله!، كما هي الحياة على الأرض!

إن الحياة في السماء، هي الحياة في الحب الإلهي. وما عدا ذلك، فهو لا شيء.. والحب الإلهي هو موضوع طويل علينا أن نستعد له من الآن وندرّب أنفسنا عليه. حتى لا تكون الحياة في السماء غريبة علينا، أو نكون غرباء عنها..!!

أخيرًا، نرجو ببركة هذا أن يحفظ الرب بلادنا ورئيسها الذي يبذل كل جهده لأجلها ولأجل المنطقة كلها. ونرجو من الرب سلامًا وبنيانًا لكل أخوتنا في لبنان وفي فلسطين والعراق وكل الشرق العربي...

قوموا يا بني النور

عظة قداس عيد القيامة المجيد

كانت خلقة الإنسان تتويجًا لعمل الخليقة بكل أبعادها المادية والطبيعية والنباتية والحيوانية، وخلق الله كل شيء بالكلمة حينما قال: «لِيَكُنْ نُورٌ... ولِيَكُنْ جَلَدٌ...»، وأخيرًا قال: «نَعمَلُ الإنسان عَلَى صورَتِنا كشَبَهِنا» (تكوين ١:٢٦). وهكذا صاغ الله صورة تحمل مجده وكرامته... وصار الإنسان هو التعبير والطابع المُعبِّر عن أيقونة إلهية على سطح الأرض مثلما قال القديس كيرلس الكبير عمود الدين (القرن الرابع الميلادي).

ورغم كل الإمكانيات الكبيرة التي منحها الله للإنسان في الفكر وفي القلب وفي العقل، إمكانيات الحرية والإرادة والسيادة، ألّا أن أفكاره الذاتية قادته إلى السقوط بعد التعدّي وكسر الوصية، والوهم الكاذب الذي تصوّره أنه عندما يأكل من شجرة معرفة الخير والشر سيكون عظيمًا، ودخل في صراع الخطية التي طرحته بعيدًا خائفًا باكيًا ضائعًا محكومًا عليه بالموت الأبدي (تكوين ٢:١٧)، وظلّ صوت الله عبر الأجيال والأزمان ينادي بني آدم «**أين أنت؟**» (تكوين ٣:٩).

كانت الوصية خفيفة وبسيطة، وكانت بمثابة «**اختبار حب**» ليعرف الإنسان المخلوق حقيقته ومعدنه أمام الخالق العظيم، وسقط الإنسان في هذا الاختبار وكسر الوصية وأحزن قلب الله، وحطّم حياته التي آلت إلى ظلمة حقيقية تاه فيها عقلًا وقلبًا وفعلًا...

وبالطبع لم تكن التوبة كافية لعودة الإنسان وخلاصه لأنها -أي التوبة- عاجزة أن تغيّر طبيعة الإنسان التي فَسَدَتْ بالخطية، كما أن حكم الموت الذي وضعه الله قبل السقوط لابد أن يُنفَّذ وإلّا أُعتُبِر كلامه -تبارك اسمه- ليس صدقًا بل كذبًا.

ومنذ سقطة الإنسان ومعصيته أرسل الله قديمًا الأنبياء بأنواع وطرق كثيرة، حتى كلّمنا في الأيام الأخيرة في ابنه ربنا ومخلصنا يسوع المسيح (عبرانيين ١:١،٢).

وجاء السيد المسيح نورًا لكل العالم إذ قال «**أنا هو نورُ العالَمِ**» (يوحنا ٨:١٢)، وحفلت كل أعماله وتعاليمه وأحداث حياته وخدمته العلنية على الأرض في الثُلث الأول من القرن الأول الميلادي، بفعل «النور» الذي كانت تحتاجه البشرية بعد ظلمة استمرت دهورًا وأجيالًا. وقال أيضًا مخاطبًا اليهود: «**أنتُمْ مِنْ أسفَلُ، أمّا أنا فمِنْ فوقُ. أنتُمْ مِنْ هذا العالَمِ، أمّا أنا فلَستُ مِنْ هذا العالَمِ**» (يوحنا ٨:٢٣).

لقد كانت تعاليمه ومازلت نورًا لكل البشر، حيث قدّمت وصاغت فكرًا جديدًا وروحًا جديدًا يستنير به الكيان الإنساني المظلم، ويظهر ذلك في كل فصول الكتاب المقدس، ونطالعه في كل مواقف الحوار والحديث مع الشخصيات العديدة التي تقابلت مع السيد المسيح، حيث نجد نورًا ثمينًا يطل على الإنسانية. ويكفينا مثالًا لذلك «العظة على الجبل» والتي تشغل ثلاثة اصحاحات من الإنجيل المقدس لمعلمنا مار متى البشير (متى٥، ٦، ٧).

والإنسان إذ تعدى الوصية، وقع تحت حكم الموت، وهذا أكمله المسيح في نفسه عن كل إنسان عندما صُلِب على صليب العار، بعد محاكمات يهودية ومحاكمات مدنية أفضت في النهاية إلى أن يقوم الوالي الروماني بيلاطس البنطي بتسليمه لأيدي اليهود ليصلبوه ويموت على خشبة الصليب.

لقد مات حقًا السيد المسيح على الصليب بشهادة قائد المئه (مرقس ١٥:٣٩)، وحُرّاس القبر (متى ٢٧:٦٦)، وموقف النسوة (مرقس١٥:٤٧)، ووجود يوسف الرامي (مرقس١٥:٤٣)، ثم ولاية بيلاطس البنطي (مرقس ١٥:٤٥).

والأدلّة على ذلك كثيرة منها حِجاب الهيكل الذي انشقّ (متى ٢٧:٥١)، والأكفان التي أُعِدَّت (لوقا ٢٤:١٢)، والحجر الكبير على باب القبر (متى٢٧:٦٠)، والختم الروماني (متى٢٧:٦٦)، وأخيرًا الضبط بالحراس الأقوياء.

وقام حقًا في اليوم الثالث للصلب، وشهد الملاك لذلك (مرقس ١٦:٦)، والحراس ورؤساء كهنة اليهود، ثم الظهورات العديدة والتي بلغت أكثر من عشرة ظهورات خلال الأربعين يومًا حتى الصعود المجيد.

والأدلة التاريخية على قيامته الحقيقية كانت من خلال الزلزلة التي وقعت فجر الأحد (لوقا ٢٤:١)، والحجر المرفوع (لوقا ٢٤:٢)، والقبر الفارغ (لوقا ٢٤:٣)، والأكفان الموضوعة مع منديل الرأس (يوحنا ٢٠:٧).

والكنيسة تسجّل حدث القيامة المجيد في كل عقائدها وطقوسها، وتحفظه في كل ألحانها وصلواتها، ومن العبارات التي نصلي بها يوميًا في تسبحة نصف الليل حيث نقول في بدايتها:

«قوموا يا بني النور لنسبّح رب القوات»

وهذا النداء اليومي يعبّر عن ضرورة القيامة من ظلمة الخطية وسقطة الموت الأبدي بأبعادها الثلاثية:

١) ظلمة العقل الإنساني

أي اصابته بالفراغ والتفاهة، وهذا ما نراه في أفكار كثيرين يملأون ساحات الدنيا والميديا على اختلاف أشكالها بتفاهات الأفكار وفراغات الحياة، فلا تجد نورًا يضيء ولا عقلًا يستنير، ويعيش الإنسان في متاهة الفراغ والتفاهة. ورغم تقدمه العلمي إلّا أنه يعاني فراغًا عقليًا من أفكار الهدم والشر والجريمة وغيرها.

٢) ظلمة القلب

ويظهر ذلك في البلادة والكسل والإهمال، فلا تجد مشاعر الشفقة والرحمة والمحبة والخدمة، بل مشاعر الظلم والحقد والانتقام والتذمر وعدم الرضى. ظلمة القلب هي التي تجعلنا نَصِفُ صاحبها بأنه «أعمى القلب» لا يبصر نورًا ولا يعرف حبًا ولا يقدم رحمة، بل قساوته الداخلية تجعله أنانيًا في كل ما يفعله، ولا يرى في الوجود سواه...

٣) ظلمة اليد أي الفساد والعنف

الذي استشرى في العالم، وصار يهدد مجتمعات الدول ومصالحها، ويقف حائلًا ضد العدالة الاجتماعية ورفاهية الشعوب، وحوّل الأغنياء إلى أثرياء بكل الثروات في مقابل الفقراء الذين زاد عددهم وفقرهم وتعاستهم حتى صاروا يعيشون على حافة الحياة...

فأيّ عقل إنساني يقبل هذه الحروب والصراعات وأعمال القتل والإرهاب التي سادت في أماكن كثيرة شرقًا وغربًا؟... إن الفساد إذا حلّ في كل يد صارت أعماله وشروره في كل مكان بلا معنى ولا مغزى.

إن نداء قيامة المسيح «**قوموا يا بني النور**» تحتاجه البشرية الآن أكثر من أي وقت مضى.

إن الإنسانية تحتاج أصحاب الأفكار المستنيرة، أي المثقفين والملهمين وأصحاب الفكر المستنير والثقافة المشبعة البنّاءة، التي تقف أمام العقل المظلم الذي يعرقل تقدم المجتمعات، ويقف حائلًا بين الحاضر والمستقبل بدعاوى أفكار مظلمة أو محبطة أو عفنة أو ولّى زمنها وضاع وقتها...!!

كذلك تحتاج البشرية أصحاب الأقوال المنيرة من أدباء وفلاسفة وشعراء وأصحاب الفنون الرفيعة، والذين يثرون حياتنا بكل ما هو مفيد ورائع ومشبع للنفوس العطشى، ويرتقون بالإنسانية في أسمى معانيها كما قصدها الله في خلقته.

أيضًا تحتاج البشرية أصحاب الأعمال المستنيرة من إنجازات حقيقية، تؤدي بالشعوب إلى حياة الرفاهية المستديمة والسلام الاجتماعي والعدالة السائدة على كل أفراد المجتمع.

ويسرّنا مع هذا العيد السعيد أن نرفع الشكر لله على دوام نعمته لنا...

نشكر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على تهنئته الرقيقة لنا بالعيد، وكل حكومتنا المبجّلة، وكل المسئولين في مصر، والذين لا يدخرون جهدًا وبذلًا وتضحية من أجل رفاهية وسلام كل مصر. ونصلي من أجل «بني النور» في كل مكان، لكي يسود السلام، ويحل الأمان والطمأنينة في كل البلاد وبين كل العباد.

عيد القيامة فى الإيبارشيات

إيبَارشية البحر الأحمر

إيبَارشية شبين القناطر

دير الأنبا باخوميوس (دير الشايب)

إيبَارشية مراكز الشرقية والعاشر

إيبَارشية جرجا

إيبَارشية شمال الجيزة

إيبَارشية الزقازيق

إيبَارشية السويس

إيبَارشية مغاغة

إيبَارشية الأقصر

عيد القيامة في الإيبارشيات

كنائس حي شبرا

إيبَارشية شمال فرنسا

إيبَارشية الوادي الجديد

الولايات المتحدة الأمريكية

إيبَارشية غرب كندا

ابصلموس تو دافيد

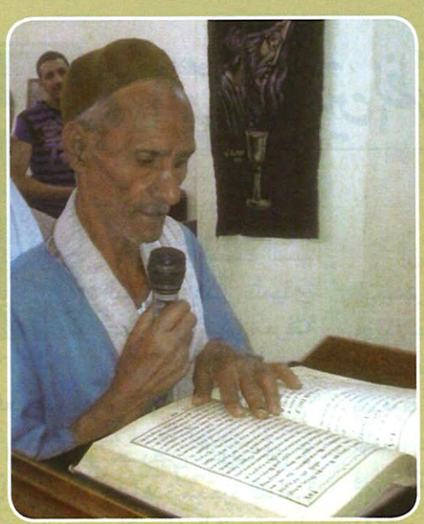

يقدم أسبوع البسخة المقدسة في كل عام، كوكبة من أعذب الأصوات لمحبي اللغة القبطية والألحان، في خشوع ووقار وصدق، وذلك في جميع الكنائس ولاسيما القرى والنجوع.

والصورة للإبودياكون «موسى غالي»، من كنيسة مارجرجس بقرية بني محمد شعراوي مركز أبوقرقاص- المنيا، وهو يقرأ إنجيل الحادية عشرة من ليلة الأربعاء من البسخة المقدسة.

إيبَارشية هولندا

إيبَارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا

من أجل السرور الموضوع أمامه

metropolitanpakhom@yahoo.com

تحتفل الكنيسة بكل خشوع وروحانية في الأسبوع الأخير من الصوم المقدس بتذكار آلام ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، وهو أسبوع يرى الجميع أن الكنيسة تحمل فيه مشاعر حزن على الخطية التي سبّبت لفادينا كل هذه الآلام، وهذه حقيقة روحية لا ننكرها، بل أننا نعتبرها أقدس أيام السنة الطقسية لأنها تحمل مشاعر توبة حقيقية، ورجوع للرب يسوع المصلوب لأجلنا.

لكن هذه ليست كل الحقيقة، فكما تحمل الكنيسة مشاعر الحزن على الخطية، فإن الرب يسوع نفسه يَعبُر هذا الأسبوع بسرور، كما كتب معلمنا بولس الرسول: «**الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ**» (عب١٢: ٢)، فقد كانت شهوة قلب الرب هي فداء البشرية التي فسدت بالخطية، والتي جاء لكي يردّها لنفسه كنيسة بلا عيب.

وطقس هذا الأسبوع يعبّر عن هذه الحقيقة بكل وضوح، فرغم أننا نعتبره أسبوعًا للآلام إلّا أن الكنيسة تبدأه بتذكار إقامة لعازر من الموت، وتنهيه بفرحة قيامة الرب من بين الأموات. وكما يبدأ الأسبوع بطِيب يحمل كل معاني الحب والشكر وهو طيب مريم أخت لعازر، ينتهي أيضًا بتذكار الطيب الذي خرجت المريمات حاملاتٍ إيّاه للقبر الفارغ ليحمل أيضًا علامات الحب والفرح بقيامة السيد. وبنفس الطريقة تنسج الكنيسة كل صلوات هذا الأسبوع من حزن لا ينقصه الفرح، فها هي تنشد لحنها العميق «بيك اثرونوس» عدّة مرات، واللحن يحمل نغمات حزن تختلط بنغمات فرح مقدس في تناغم عجيب.

وكأن الكنيسة تحدثنا أنه كما هو أسبوع الآلام، إلّا أنه أسبوع الفرح الذي ملأ قلب مخلصنا... ولكن بماذا فرح الرب ولماذا كان السرور موضوعًا أمامه؟

+ **كان الصليب موضوع سرور الرب لأنه كان طريقًا للخلاص.** فهو قد قبل أن يصير خطية لأجلنا «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (٢كو٥: ٢١)، **لذلك صارت الإهانات موضوع سرور السيد المسيح** لأن مسرّته كانت أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون (١تي٢: ٤).

+ **كان الصليب موضع سرور الرب لأنه كان إعلانًا لمجده!!** ففي الصليب أظهر الرب أعمق مستويات الحب التي عرفتها الإنسانية، فقد وضع نفسه للموت والألم من أجل أحبائه (يو١٥: ١٣). كان الصليب إعلانًا لمجد الرب، لأنه وحده كان هو القادر على إتمام الفداء، فقد أعطى تلاميذه كل القدرة حتى على إقامة الأموات (فأقام بطرس طابيثا، وأقام بولس أفتيخوس)، لكنه كان هو الوحيد القادر أن يصنع فداءً للبشرية لأنه هو وحده بلا خطية، وهو القادر أن يتخذ لنفسه جسدًا به يموت عنّا ويصنع فداءً غير محدود.

+ **كان الصليب موضوع سرور الرب لأنه موضع رفعته.** وهو قد قال: «وأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الجَمِيعَ» (يو١٢: ٣٢)، ارتفع هكذا على الصليب عن الأرض لكي كل من ينظر له فوق الصليب ويقبله فاديًا ومخلّصًا، يصير له طريقًا للملكوت السماوي كما كان للص اليمين، وكما كان الدم سبب فداء لأبكار شعب إسرائيل في القديم، هكذا فإن دم الرب يسوع صار خلاصًا لكل من يؤمن به.

+ **كان الصليب سبب سرور للرب لأن فيه كان كمال رسالته.** فقد احتمل الرب الكثير من الآلام طوال حياته، إلّا أن إكمال الفداء كان مرتبطًا بسروره لأنه إكمال لفداء البشرية، ودائمًا في إتمام مهامنا يكمن لنا السرور، لذلك نطق الرب على الصليب «قَدْ أُكْمِلَ».

+ **كان سرور الرب أيضًا من أجل تأسيس كنيسته** التي بدأت بالاثني عشر والسبعين رسولًا وقليل من الأتباع، أمّا عندما سقطت حبة الحنطة في الأرض وماتت، عندما قبل الرب الموت من أجل العالم، بدأت الكرازة بالخلاص باسمه لكل العالم.

لذلك عندما تتذكر الكنيسة آلام الرب لأجلها فهي لا تتذكرها بحزن بل بعمق الفرح ليدوم فرحها.

القيامة بين الظهور وتحقيق النبوات

demiana@demiana.org

لماذا أمسك السيد المسيح أعين تلميذي عمواس عن معرفته إلى أن انفتحت أعينهما فعرفاه في نهاية المطاف؟

كان السبب هو حرص الرب أن لا تكون رؤيا العين أو مشاهدة معجزة القيامة هي المصدر الوحيد لإيمان الكنيسة؛ بل اهتم جدًا بشرح النبوات أي الأمور المختصة به في جميع الكتب حتى التهب قلبهما وهو يتحدث معهما في الطريق (انظر لو٢٤: ١٣-٣٢).

شيء جميل أن وُجِد شهود للقيامة من تلاميذ المسيح في القرن الأول المسيحي. ولكن المسألة لا تخصّ القيامة وحدها، بل تشمل أن المسيح كان ينبغي أن يتألم بهذا ويدخل إلى مجده (انظر لو٢٤: ٢٦). أي أنه لولا الصليب ما كانت القيامة. وليس ذلك فقط بل أن بطرس الرسول يقول للمؤمنين «الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ» (١بط٢: ٢٤).

إن تدبير الخلاص يشمل أيضًا التجسد الإلهي الذي قال عنه بولس الرسول «وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ» (١تي٣: ١٦). ويشمل أيضًا صعود السيد المسيح بعد قيامته إلى أعلى السماوات وقيامه بعمل رئيس الكهنة الأعظم في المقدس السماوي. لهذا فإن العرش الإلهي محاط بشبه إنسان، وشبه عجل، وشبه أسد، وشبه النسر. أي الرموز التي تشير إلى التجسد، والصليب (أي الذبيحة)، والقيامة القوية، والصعود.

إن النبوات والأمور المختصة بالسيد المسيح في جميع الكتب تشمل الرموز: كفلك نوح والطوفان، كذبيحة إبراهيم لابنه الوحيد الذي يحبه إسحق والتي أُستُعيض عنها بذبيحة الحمل، وكعبور الملاك المُهلِك في ذبيحة الفصح، وكعبور بني إسرائيل في البحر الأحمر، وكتابوت العهد وذبائح العهد القديم، وكنصرة داود الملك على جليات الوثني الجبار... وإلى جوار هذه الرموز وغيرها هناك ظهورات السيد المسيح في العهد القديم مثل ظهوره لموسى النبي في نار العليقة في سيناء، وكثير من الظهورات التي سبقت التجسد الإلهي ومهدّت له.

أجمل شرح لأسفار العهد القديم قام به السيد المسيح في حديثه مع تلميذي عمواس. وللأسف لم يكن هناك أجهزة تسجيل لهذه المحاضرة الكتابية في علم اللاهوت. ولكن هناك ما هو أعظم من أجهزة التسجيل. لأن السيد المسيح قال عن الروح القدس أنه متى جاء ذاك «فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ» (يو١٤: ٢٦). وقال أيضًا أنه «يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ» (يو١٦: ١٣). فلنفرح إذًا بعمل الروح القدس في كتابة أسفار العهد الجديد وفي الإيمان المسلّم مرة للقديسين، والذي لن نحيد عنه مهما ظهرت البدع والتعاليم الغريبة فسنحفظ الوديعة بالروح القدس. مثلما أوصى معلمنا بولس الرسول تلميذه الأسقف تِيمُوثَاوُسَ «احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِينَا» (٢تي١: ١٤).

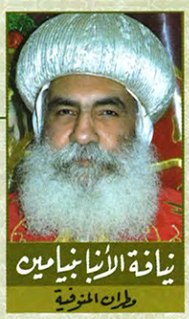

الآلام فى القيامة

anbabenyamin@hotmail.com

تحدثنا في المقال السابق عن القيامة في الآلام، أي سلطان السيد المسيح بقوة قيامته من جهة لاهوته في كل المواقف التي حدثت في أسبوع الآلام، سواء في دخوله أورشليم أو لعن التينة أو حديثه عن المجيء الثاني يوم الثلاثاء في البصخة المقدسة، وقوته على الصليب في غفرانه لصالبيه وانتصاره على الموت وعدم فساد الجسد في القبر... الخ.

وفي هذه الرسالة نتحدث عن الآلام في القيامة، وهذا دليل قوي أن الآلام والقيامة مرتبطان معًا في وحدة تكاملية، فبالآلام سُفِك دمه ثمنًا للخطية فتبرّأت البشرية من ثمن الخطية إذ سدّد الدين على الصليب، وبالقيامة أنهى الموت الأبدي ومنحنا الحياة الأبدية..

١- لقد احتفظ السيد المسيح بجراحات الصليب في جسد القيامة: فصار ذبيحة حَيَّة دائمة أمام الآب السماوي، وجعل الصليب حدثًا أبديًا من حيث فاعليته للخلاص لكل مَنْ يؤمن ويمارس الأسرار المقدسة، فينال فاعلية الخلاص بالغفران المستمر والعطايا الروحية والسماوية..

إن هذه معجزة لأن جسد القيامة بلا عيب فكيف يحتفظ بالجراحات (أثر المسامير والحربة) في جسد القيامة؟ ولا شك أن هذا أكّد القيامة، وجعل التلاميذ يؤمنون بها والمريمات أيضًا، فلولا لمس توما لجراحات الرب كشرط قاله: «إِنْ لَمْ أُبصِرْ فِي يَدَيهِ أَثَرَ المَسامِيرِ، وأَضَعْ إِصبِعِي فِي أَثَرِ المَسامِيرِ، وأَضَعْ يَدِي فِي جَنبِهِ، لا أُومِنْ» (يو ٢٠:٢٥). وحين ظهر له السيد المسيح نطق «رَبِّي وإلهي!» (يو ٢٠:٢٨).

ولقد قال الرب لتلاميذه «جُسّوني وانظُروا» (لو ٢٤:٣٩)، بل حين ظهر لهم أول مرة «أَراهُمْ يَدَيهِ وجَنبَهُ، ففَرِحَ التلاميذُ إذ رأوا الرَّبَّ» (يو ٢٠:٢٠)..

٢- ضعفات الأحباء: مثل شكّ توما الرسول، وإنكار المجدلية للقيامة أمام التلاميذ وأمام الملائكة عند القبر بل وأمام السيد المسيح نفسه إذ ظنته البستاني، وكذلك خوف التلاميذ وحبسهم أنفسهم داخل العلية والأبواب مُغَلَّقة، وحين ظنوه خيالًا إذ لم يتصوروا أن يقوم من الأموات مع أنه وعدهم بذلك فمًا لأذن! وكذلك عودة تلميذي عمواس إلى بلدتهم يأسًا بسبب موت السيد المسيح واعتقدا أنه لن يقوم، وحين عاد التلاميذ إلى الصيد في بحيرة طبرية فظهر لهم وجلس وأكل معهم وتحدث معهم حتى لا يعودوا للصيد العادي بل صيد الناس للملكوت..

حقًا لقد جمعت القيامة الكنيسة تلاميذ ومريمات، وعالجت كل الضعفات التي سقطوا فيها نتيجة الضعف، بل وعالجت كل آثار الصليب والآلام..

حقًا يارب بآلامك وقوتك صار لي خلاص من الخطية..

وبقيامتك صار لي حياة أبدية ونصرة دائمة..

القيامة المجيدة

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

ينتهي أسبوع الآلام بصلب المسيح ودفنه في القبر. ونظل يوم سبت النور ننتظر قيامته المحيية لنحتفل بها احتفالًا عظيمًا في فجر أحد عيد القيامة المجيد، وهو أعظم أعيادنا المسيحية ونسميه العيد الكبير وهو يعقب الصوم الكبير.

المفروض ألّا نحتفل بعيد القيامة كحدث تاريخي فقط، بل نحتفل به قائمًا فينا حاليًا، نحتفل بقيامتنا معه من بعض أو كل خطايانا وضعفاتنا وسلبياتنا، نسمع قول الرسول: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ» (أف٥:١٤)، الذي أضاء للذين في الجحيم، الجالسين في الظلمة وظلال الموت، كسّر متاريس الحديد وحطّم أبواب النحاس وخلّص كل الذين كانوا قد ماتوا على رجاء الخلاص، أخرجهم من الجحيم وأدخلهم إلى الفردوس المفتوح حديثًا.

بعد أن قام المسيح صعد إلى السماوات وجلس عن يمين أبيه، وينصحنا معلمنا بولس الرسول أن نقتفي أثر خطواته فنقوم معه من خطايانا، ونصعد معه بأفكارنا واشتياقاتنا إلى السماء، وتتعلّق عيوننا به هناك فيقول: «فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ» (كو٣:١-٤).

قيامة المسيح هي قوة الكنيسة، قوة حياة جديدة وهبها لنا المسيح له المجد عندما داس الموت وغلب الجحيم وانتصر لنا ومن أجلنا على العدو الشرير الشيطان عدو خلاصنا.

عيد القيامة هو فرصة تجديد قوة قيامتنا التي أخذناها في المعمودية عندما دُفنّا مع المسيح في مياه المعمودية للموت، حتى كما قام المسيح من بين الأموات نسلك نحن في جدّة الحياة (رو٦:٤). أي الحياة الجديدة، حياة النصرة على الخطية والغلبة على الشيطان والجسد والعالم وكل ما فيه من شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة.

اليوم الذي قام فيه الرب تسميه الكنيسة «كيرياكي» أي يوم الرب، وهو يوم الأحد العيد الأسبوعي للكنيسة حيث تحتفل بالإفخارستيا في القداس الإلهي، وعنه تنبأ المرنم قائلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ» (مز١١٨:٢٤).

يقول الرسول: «قد قام المسيح من بين الأموات وصار باكورة الراقدين»، كيف يكون باكورة الراقدين وقد قام قبله كثيرون؟ إيليا النبي أقام ميتًا، أليشع النبي أقام ميتيْن، المسيح نفسه أقام أموات كثيرين منهم لعازر وابن أرملة نايين وابنة يايرس.

ولكن المسيح باكورة الراقدين من ثلاث نواحٍ:

١- الرب يسوع قام قيامة لا موت بعدها، بينما الذين قاموا قبله عادوا فماتوا ثانية.

٢- المسيح قام بإرادته الذاتية، بينما الذين قاموا قبله أقامهم غيرهم.

٣- المسيح قام بجسد مُمجَّد، بينما الذين قاموا قبله قاموا بنفس أجسادهم العادية القابلة للمرض والتعب والموت. المسيح باكورة ثم الذين للمسيح في مجيئه (١كو١٥:٢٣).

في القيامة العامة سيغيّر الرب شكل جسدنا الوضيع (الترابي) ليكون على صورة جسد مجده. كيف؟ حسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شيء (في٣:٢١). فالغير مُستطاع عند الناس مُستطاع عند الله.

قيامة المسيح حلّت مشاكل كثيرة على مستوى تلاميذه وقتئذ وعلى مستوى الكنيسة كلها مثل: مشكلة الخوف، مشكلة الشك، مشكلة الحزن، مشكلة اليأس والإحباط، مشكلة الموت.

فلنقم مع المسيح من قبور خطايانا، ولنصعد معه بقلوبنا وعيوننا وأفكارنا واشتياقاتنا، ولنستمع لنصيحة الرسول القائل: «فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ» (كو٣:١،٢).

وكل عام والكنيسة كلها بخير وسلام آمين.

حقيقة القيامة

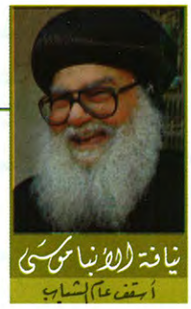

mossa@intouch.com

المسيح قام... بالحقيقة قام

اخرستوس آنستي... أليثوس آنستي

هي تحية المسيحيين في عيد القيامة، وهي بُشرى القيامة للمريمات القديسات:

– «أَنتُنَّ تطلُبْنَ يَسوعَ النَّاصِرِيَّ المَصلوبَ. قد قامَ! ليس هو ههنا» (مر ١٦:٦).

– «لماذا تطلُبْنَ الحَيَّ بَينَ الأمواتِ؟ ليس هو ههنا، لكنهُ قامَ!» (لو ٢٤:٥،٦).

حقيقة القيامة:

١– وهي الحقيقة التي **أعلنها تلميذا عمواس مع التلاميذ.**

٢– وهي الحقيقة التي تأكدت من خلال **الظهورات الكثيرة**، لأناس كثيرين في مواعيد مختلفة، وأماكن متعددة.

٣– وهي الحقيقة التي **أعلنها الحراس:** «قولوا إنَّ تلاميذَهُ أتَوْا ليلًا وسَرَقوهُ ونَحنُ نيامٌ» (مت٢٨:١١–١٥).

٤– وهي الحقيقة التي **بشّر بها التلاميذ، وماتوا** من أجلها.

٥– وكانت القيامة أيضًا تتميمًا لنبوات العهد القديم.

٦– بل أن حقيقة القيامة راسخة في الضمير البشري منذ آدم والأقدمين، وقبل الناموس المكتوب، وفي الناموس الشفاهي، بل حتى عند الأمم، مثل قدماء المصريين، الذين كانوا يبنون المقابر في جمال وفخامة الأهرامات، ويضعون مع المتوفّى ما كان يحب من مأكل ومشرب وملابس، ولأنهم أدركوا أن الجسد سوف يتحلّل، وضعوا بجواره تمثالًا يحمل ملامح المتوفّى، حتى حينما تعود الروح إلى الجسد، يوم القيامة العامة، تتعرّف عليه من خلال التمثال.

٧– والقيامة كامنة في أعماق الطبيعة البشرية، إذ أن الإنسان هو الكائن الوحيد، الذي يتجاوز ذاته، ولا يرضى بالموت كنهاية، ويطمح إلى الخلود، ويؤمن باللانهاية.. إن روحه العاقلة، وضميره المعطى له من الله، يقودانه دائمًا إلى الألوهة والأبدية، فلا يرضى ويقنع بالمحدودات والمحسوسات، بل يتجاوزها دائمًا إلى «الماورائيات».. ماذا وراء الطبيعة؟ والكون؟ والمادة؟ والعالم؟ والزمن؟ والموت؟ ذلك لأن الرب «جَعَلَ الأبديَّةَ في قَلبِهِم، الّتي بلاها (بدونها) لا يُدرِكُ الإنسانُ العَمَلَ الّذي يَعمَلُهُ اللهُ مِنَ البِدايَةِ إلَى النِّهايَةِ» (جا ٣:١١).

إن بصمة الخلود المودعة في أعماق الإنسان، هي دليله إلى الخالق، وطريقه إلى الإيمان باللامحدود، ووسيلته إلى الإدراك والوعي بالله.

ألم يقل لنا معلمنا بولس الرسول: «بالإيمانِ نَفهَمُ أنَّ العالَمينَ أُتقِنَتْ بكلِمَةِ اللهِ» (عب١١:٣)، الإيمان هو طريقنا إلى الفهم، فهو الإشراقة العليا القادمة من السماء، لتنير عقل الإنسان، وتكمل عجزه ومحدوديته، ليستوعب كما في لغز، وبطريقة جزئية، بعض حقائق اللاهوت والخلود.

ولكن بعد أن نترك هذا الجسد الضعيف، يتم فينا القول: «وبَعدَ أنْ يُفنَى جِلدي هذا، وبدونِ جَسَدي أرَى اللهَ» (أي١٩:٢٦).

أي أن إنسان القيامة، الذي أتت روحه من الفردوس، واتحدت بجسده المُسجّى في التراب، فقام جسدًا روحانيًا، نورانيًا، سماويًا، سيستطيع بهذه الطبيعة الجديدة، أن يدرك الله بصورة أعمق، كما يقول معلمنا بولس: «فإنَّنا نَنظُرُ الآنَ في مِرآةٍ، في لُغزٍ، لكن حينَئذٍ وجهًا لوَجهٍ. الآنَ أعرِفُ بَعضَ المَعرِفَةِ، لكن حينَئذٍ سأعرِفُ كما عُرِفتُ» (١كو١٣:١٢).

حسنًا جئت أيها المنقذ عجيدة

f.beniamen@gmail.com

مات السيد المسيح بالجسد، على الصليب انفصلت روحه الإنسانية عن جسده الإنسانيّ. إلاَّ أن لاهوته لم ينفصل قط، لا عن روحه ولا عن جسده. «مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيىً فِي الرُّوحِ، ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ» (١بط٣:١٨،١٩). روحه المتحدة باللاهوت «نَزَلَ إِلَى أَقْسَامِ الأَرْضِ السُّفْلَى» (أف٤:٩)، كما نصلي في ليتورجية القديس باسيليوس: «نزل إلى الجحيم من قِبَل الصليب»، إلى الجحيم حيث كانت تذهب أرواح الأبرار والقديسين الذين انتقلوا قبل الصليب، على رجاء الخلاص، لذا يقول داود النبي: «لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا» (مز١٦:١٠).

ماذا فعل السيد المسيح في الجحيم؟

١– «سَبَى سَبْيًا» (أف٤:٨):

إلاَّ أن السيد المسيح لم ينزل مثلهم لكنه نزل كملك منتصر غالب، سبى أعداءه، سبى الشيطان وصيّره سجينًا مُقيَّدًا «فَقَبَضَ عَلَى التِّنِّينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ» (رؤ٢٠:٢)، «إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ» (كو٢:١٥). بل وحطم مملكتهم. وهذا ما قاله حبقوق بعين النبوة: «خَرَجْتَ لِخَلاَصِ شَعْبِكَ لِخَلاَصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشِّرِّيرِ مُعَرِّيًا الأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ» (حب٣:١٣).

يقول الذهبيّ الفمّ: [اليوم جال المخلص في كل أرجاء الجحيم، اليوم خلع الأبواب النحاسية وحطم أقفاله الحديديّة (إش٤٥:٢). كم من الدقة في الوصف! لم يقل «قد فتح الأبواب»، بل خلعها، ليؤكّد أنه جعل أبوابها عديمة الاستعمال ثانية، ولم يقلّ «سحب الأقفال» بل حطّمها، ليؤكّد أن حراسة المكان باتت غير ممكنة. فهل من الممكن اعتقال أحدهم في سجن دون أبواب، أو خلف أبواب بغير أقفال؟ وإذا كان المسيح هو مَن خرّبها، فمَن يستطيع أن يصلحها؟ فالمقصود هنا أنه وضع حدًّا للموت. فالأبواب النحاسيّة صورة عن صلابة الموت وقساوته. وأمّا الآن وقد أشرق النور في الجحيم، غَدَت الجحيم سماءً] (عظة يوم الجمعة العظيمة). يشرح القديس إبيفانيوس «وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ» (مز٢٤:٧)، قائلًا: [أخذت السلطات تأمر في حزم: حطموا السلاسل عسرة الحَلّ... فما أن حَضر المسيحُ إلى أسافل الجحيم بهذه الطريقة العجيبة ببرقٍ قوي من فوق، يُعمي وجوه قوات الجحيم المعادية. في الوقت الذي كنت تسمع فيه هتافات الجيوش الملائكية قائلة «إرفعوا الأبواب» أي ليس مجرد أن تفتحوها فقط، بل اقتلعوها من أساساتها، أنقلوها كلية من أماكنها حتى لا توجد فيما بعد] (عظة على سبت الفرح).

٢– «أَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا» (أف٤:٨):

نزل السيد المسيح إلى الجحيم لتحرير المأسورين من قبضة إبليس «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ» (عب٢:١٤،١٥). وكما نصلي في قسمة عيد القيامة والخماسين: «أيها السيد الرب الإله ضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح. الذي من قِبَل صليبه نزل إلى الجحيم وردَّ أبانا آدم وبنيه إلى الفردوس».

«وأما المسبيون إذ رأوا الرب يسوع مخلص نفوسهم صرخوا بصوت واحد قائلين: حسنًا جئت أيها المنقذ عبيده. ثم أمسك أولًا بيد آدم فاجتذبه وأصعده وبنيه معه، أدخلهم إلى الفردوس مسكن الفرح والراحة» (طرح الساعة التاسعة يوم الجمعة العظيمة).

فقدان في الذاكرة..!

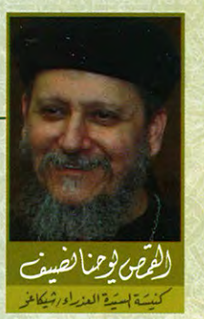

fryohanna@hotmail.com

كان الموقف **صادمًا جدًّا ورهيبًا إلى أقصى درجة**.. فعندما تعرّض الاثنان لهذه الحادثة المروِّعة **أُصيبا بفقدان في الذاكرة**، ووصلا إلى حالة يُرثَى لها..!

للأسف لم يكُن هناك مستشفى متخصّصة ولا أطبّاء يمكنهم أن يساعدوا في ذلك المكان..

لكنّ الله **في محبته واهتمامه بكلّ أحد تحنّن عليهما، وتدخّل في الوقت المناسب**.. شفاهما وأعاد إليهما ذاكرتهما.. وبعد أن كانا تائهيْن يتخبّطان في الظلام، انفتحت أعينهما وعادا إلى المسار السليم مرّة أخرى..!

القصّة ليست غريبة علينا.. هي **قصّة تلميذيّ عمواس اللذين أصيبا بفقدان في الذاكرة بعد صدمة الصليب المهولة**، فمُحِيَت مؤقّتًا من ذاكرتهما ثلاث سنوات من التلمذة للمسيح والتعليم والمعجزات المبهرة.. ولم يتبقّ إلاّ الحسرة والانكسار والحيرة وعبوس الوجوه..!

ولكنّ السيّد المسيح لم يتركهما في هذه الحالة البائسة، بل تقدّم ورافقهما في مسيرتهما، وتحدّث معهما حديثًا طويلاً شارحًا لهما الأمور المختصّة به في أسفار العهد القديم.. فالتهب قلبهما فيهما، ثم استنارت أعينهما عند تناولهما من الخبز المكسور..!

هذا ما يحدث معنا عندما نتعرّض لصدمة أو ندخل في ضيقة.. فأحيانًا يضعُف إيماننا ونفقد الذّاكرة، وننسى قدرة الله وأعماله العظيمة معنا طوال حياتنا.. فيهتزّ رجاؤنا في الخلاص.. ولكنّ السيّد المسيح يتحنّن علينا ويفتقدنا بكلماته الحيّة ويعيد لنا الرجاء والفرح والسلام مرّة أخرى.. مذكّرًا إيّانا أنّ كلماته في الكتب المقدّسة هي نورنا ودواؤنا وثباتنا في وقت الألم والضيق..!

وأترككِ الآن أيها القارئ العزيز مع **القديس أغسطينوس** ليكمل معك المقال بتأمُّلاته البديعة:

+ ظهر لهما يسوع.. كان منظورًا أمام عيونهما، ومع ذلك لم يعرفاه. السيّد سار معهما في الطريق، وفي الواقع **كان هو الطريق الذي لم يسيرا فيه بعد، لقد وجدهما ضالّاً الطريق**.. موته كان بمثابه **فقدان في الذاكرة** لهما. لقد **انزعجوا جدًّا عندما رأوه معلقًا علي الصليب لدرجة أنّهم نسوا تعليمه، ولم ينتظروا قيامته، وفشلوا في الاحتفاظ بوعوده في أذهانهم..!**

+ "**ونحن كُنّا نرجو أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل**» (لو ٢٤: ٢١) يا أيها التلاميذ.. كنتم ترجون؟! أي أنكم لم تعودوا ترجون بعد؟ انظروا! **المسيح حيّ، ولكن الرجاء ميّت في داخلكم!** حقًّا المسيح حي! ولكنّ **المسيح الحيّ وجد قلوب تلاميذه ميّتة**..!

+ «**ألزماه قائليْن: امكث معنا..**» ألزِم ضيفك لو كنت ترغب في التعرُّف على المخلِّص.. **فكَرَم الضيافة عوّض ما فقداه بسبب عدم الإيمان**..!

+ "**أخذ خبزًا وبارك وكسّر وناولهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه، ثمّ اختفى عنهما**" لقد عُرِفَ الربّ يسوع وبعد أن عُرِفَ اختفى. فقد **سحب وجوده الجسدي من أمام هؤلاء الذين أخذوه الآن بالإيمان**. في الحقيقة أنّ **الرب سحب وجوده المادي من الكنيسة كلّها وصعد إلى السموات لكي يُبنَى الإيمان**. لأنك لو كنت لا تقبل إلاّ ما تراه، فأين إيمانك؟ ومن ناحية أخرى **لو كنت تؤمن بما لا ترى، فإنّك ستفرح عندما ترى**..!

طوبى للذين لم يروا ولكن آمنوا، فإنّهم سيفرحون بالأكثر عندما يرون..!

عالم القيامة

fribrahemazer@hotmail.com

بينما كان الصليب هو المعجزة التي غيّرت وجه الله أمام العالم، كانت القيامة هي المعجزة التي غيّرت وجه العالم نفسه.

فالصليب أضفى بُعدًا غريبًا وعجيبًا وغير مألوفٍ عن الله لدى العالم، ولكنه في الحقيقة كان استكمالاً لما بدأه الرب يسوع منذ ميلاده الزمني وحياته العادية وخدمته للناس. فقد وُلِد في مكان حقير، وامتهن عملاً بسيطًا كنجار، وحياته وخدمته كانتا أبسط ما يكون، فلم يكن له بيت يضمه، رأيناه يتمشّى في الشوارع بين الحقول ويتكلم من على الجبال ويصادق المرذولين، وكان الأعجب هو أن ينحني الإله ليغسل أقدام تلاميذه، وفي النهاية نراه متألمًا إلهًا مصلوبًا بين لصين! حقًا الصليب هو معجزة الله التي غيّرت الفكرة التي تراكمت عن الله عبر العصور القديمة.

بينما القيامة غيّرت وجه العالم نفسه، لقد خلقت القيامة عالمًا جديدًا:

١- **عالم ليس للزمن سلطان عليه**، لقد حرّرت القيامة العالم من سلطان الزمن، وثبّتت أقدام الإنسانية الجديدة على طريق الأبدية واللازمن. فمن خلال تجسد المسيح دخل الله في تاريخنا الزمني، ومن خلال قيامته خرجت البشرية من الزمن لتدخل في أبدية حب الله. مع ملاحظة أن دخول الأبدية في مجال الزمن، لم يلغِ الزمن أو التاريخ، أو يهمل الواقع البشري أو يدعو للهروب من المسئولية الإنسانية، ولكن القيامة حرّرت الزمن من ماديته وجدّدته، وأدخلت الزمن في الحساب الأبدي، فالأبد ليست عكس الزمن، ولا توجد لدينا تلك الثنائية الغنوسية عن التضاد بين الأرض والسماء، أو بين الجسد والروح، فالزمن الآن هو زمن مقبول، والتاريخ هو تاريخ خلاصنا، والخلاص هنا والآن.

٢- **بالقيامة تحولت الأبدية من حدث إلى شخص**، شخص نتحد به، فنحن لا ننتظر حدثًا، ولكننا ننتظر شخصًا، هو بالحقيقة حاضر ولكنه أيضًا سيأتي، فالأبدية بدأت في المسيح ولكنها تستمرّ به وفيه منتظرين لحظة استعلان حضوره، فنحن لا ننتظر الأبدية لإنها بدأت الآن، ولكننا ننتظر اكتمال تدبيره وتجلّى ملكوته الذي سيُعلَن بحضوره الشخصي والمُعلن. لذلك فاستعدادنا وترقُّبنا لحضوره ليس هو انتظارًا لما سيحدث في المستقبل، وإنما تحوّلنا وتغيّرنا نحن إلى صورته لنتمتع بكمال حضوره.

٣- **قيامة المسيح كانت قيامة للعالم كله بلا استثناء**، عالم كان متجهًا طبيعيًا نحو الموت، ولا يحمل ولا يثمر سوى الأعمال الميته نتيجة الفساد، وبالقيامة صار عالمًا جديدًا ومتجدّدًا بروح الله، ومتجهًا نحو الحياة، لقد زُرِعت بذرة القيامة في أرض عالمنا المائت، وهكذا دَوْرنا أن ننشر روح القيامة ونبذر بذرة الحياة في كل مكان ونقتلع جذور الموت وذلك من خلال حياتنا الجديدة، وليتورجياتنا المُجدِّدة، وخدمتنا الحيّة.

٤- **الليتورجيا وسر الإفخارستيا هو أصدق تعبير عن الملكوت الحاضر**، الذي جمع بين الزمن والأبد فصار الملكوت حاضرًا وبقوة في شخص المسيح، لأنَّ المسيح هو الألف والياء الذي يجمع في ذاته كلّ التّاريخ البشريّ، في ماضيه (حياته وموته وقيامته)، وحاضره (حضوره الحي بروحه القدّوس في وسط كنيسته)، ومستقبله (مجيئه الثاني). وعمل الكنيسة أن تُدخِل الإنسان وعالمه في مجال الأبد، إلى أن يبلغ الملكوت كماله باستعلان حضوره الشخصي والعلني.

حياة الفرح

جرمين جورج
كنيسة مار جرجس بسبورتنج
gerystar@yahoo.com

«افْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا» (فيلبي٤: ٤)

الفرح بالنسبة للإنسان المسيحي هو حياة، أي أنه فرح دائم لا ينتهي، وليس هو فرحًا مؤقتًا، وبالتالي لا يصحّ أن يرتبط الفرح بالظروف المحيطة والعواطف البشرية فقط، فنحن لا ننكر تأثير الظروف المحيطة على العواطف البشرية، ولكن يجب ألّا يقودنا ذلك للحزن، فالله يريدنا دائما فرحين، فهو قال: «لاَ تَكُونُ إِلاَّ فَرِحًا» (تثنية١٦: ١٥)، فكيف نفرح دائمًا؟ أولًا: يجب أن نفرق ما بين الفرح المزيف والفرح الحقيقي...

الفرح المزيف: هو فرح مرتبط بالعالم وشهواته المتنوعة (شهوة الجسد – شهوة العيون – تعظم المعيشة)، وبالتالي فهذا الفرح يكون فرحًا وقتيًا، وينتهي يومًا ما، إمّا في حياتنا على الأرض، أو سينتهي بمجرد أن تنتهي حياتنا على الأرض، لهذا قال لنا السيد المسيح: «اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى٦: ٣٣)، وأيضًا القديس يوحنا الحبيب قال: «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (١يو٢: ١٥)، وغيرها من الآيات في الكتاب المقدس.

الفرح الحقيقي: هو فرح نابع من العشرة الحقيقية مع المسيح، فرح نابع من التوبة، والتوبة مرتبطة بالقيامة، فبالخطية يكون الإنسان ميتًا لأنه يبعد عن الله الذي هو الحياة ذاتها، أمّا بالتوبة يقوم الإنسان من موت الخطية فيعيش أفراح القيامة، فالإنسان الذي يعرف السيد المسيح معرفة حقيقية نجده يحيا في الفرح، وهذا هو الفرح في الرب الذي يقصده القديس بولس الرسول (افرحوا في الرب). وفي حادثة التجلي حينما تجلّى السيد المسيح على الجبل وكان معه موسى وإيليا، قال بطرس للسيد المسيح: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هُهُنَا!» (متى١٧: ٤)، أي أنه فرح لمجرد أنه شاهد جزءًا من مجد الله، فما هو الحال في الأبدية؟ فيالينا نتمسك بالفرح، وأن نجاهد في صلواتنا ونقول: «فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي» (مزمور٨٦: ٤). الصلاة الدائمة تؤدي إلى الفرح، وكلمة الله هي البشارة المفرحة، والتوبة المستمرة تفرح القلب، وبسرّ التوبة والاعتراف يكمل هذا الفرح، والتناول من جسد الرب ودمه يعطي فرحًا للتائب «سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ» (يوحنا١٦: ٢٢).

ليعطنا الرب باستمرار حياة الفرح الدائم والحقيقي، فنردد مع إشعياء النبي قائلين: **«فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِإِلهِي، لأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلاَصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا. أَنَّهُ كَمَا أَنَّ الأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَزْرُوعَاتِهَا، هكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بِرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الأُمَمِ» (إشعياء٦١: ١٠-١١).**

النداء!

ماجي حسني
كنيسة مار جرجس بالزيتون الشرقية

لم يقل إلّا: «يا مريم»! فما الذي كان يميّز نداءه لكِ؟!

أتعجّب كيف لم تتعرّفي على وجهه حينما رأيته، ولكنّكِ ميّزتِ النداء!

قالوا: ربما كانت هيئته مختلفة، وقالوا: ربما حَجَبَتْ رؤيتكِ دموعكِ الغزيرة على المحبوب الذي مات..

لكن يبقى السؤال: ما الذي كان مُميِّزًا في النداء؟!!

هل كان معتادًا أن يناديكِ بنبرة خاصة، تحمل لك معنىً مختلفًا؟

ولماذا لسنا جميعنا قادرين على تمييز صوته مثلكِ؟

ألعلّها ألفة العشرة، أم عمق المحبة؟

أهي الأحاديث الطويلة بينكما، أم تلك الطمأنينة التي تسري فيكِ حينما يناديكِ؟!

ليتني أستطيع أن أميّز صوته مثلكِ، بثقة كاملة، مثلكِ..

وأن يهمس في داخلي فقط، أوقن أنه هو، فلا تختلط الأصوات عندي بعد...

اجتماعيات

شكر وذكرى الأربعين للآب

القمص أرسانيوس زكي

كاهن كنيسة

رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق أو الهاتف، وتخص بالشكر

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

وأصحاب النيافة الذين شاركوا في صلاه الجنازة

الأنبا ويصا

مطران البلينا

الأنبا بيمن

أسقف نقادة وقوص

الأنبا يوساب

الأسقف العام بالأقصر

الأنبا يواقيم

الأسقف العام لإسنا وأرمنت

وتشكر كل من قام بمواساتهم من الآباء المطارنة والأساقفة وكل من شارك فى الصلاة من الآباء الرهبان من دير مارجرجس الرزيقات ودير الأنبا متاؤس بإسنا ودير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر والآباء الكهنة من أسوان وإدفو وإسنا وأرمنت والأقصر ونقاده وقوص وقنا والبلينا والقاهرة، وممثلو الطوائف المسيحية والجمعيات بالأقصر،

وتشكر خورس الشمامسة

بقيادة المعلم إبراهيم عياد

الذي شارك في الصلاة، وأساتذة الكلية الإكليريكية بالقاهرة والإسكندرية والبلينا والأقصر وجميع الأراخنة وكل الشعب المحب من كل مكان.

شكر خاص للسيد محافظ الأقصر وأعضاء مجلس النواب وكل أحبائنا المسلمين الذين شاركونا العزاء.

ويُقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٥/١٧م

في الساعة السابعة صباحًا

بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر

تلغرافيًا:

أسرة المتنيح القمص أرسانيوس زكي

في طريق الجلجثه

بعد تحمله لصليب الألم

مدة تزيد عن العشرين عامًا

على رجاء القيامة

رقد في الرب

الشماس المبارك الإبوذياكون

المحب للتسبيح

إيليا صبحي إلياس

فى يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٤/١٩م

الموافق ١١ برموده ١٧٣٢ش

وسيُقام قداس الأربعين

لروحه الطاهرة

في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٦/٥/٢٧م

الموافق ١٩ بشنس

بكنيسة مارجرجس بكوم امبو

نياحًا لروحه الطاهرة

في فردوس النعيم وعزاءً لأسرته ومحبيه وأقاربه في كوم امبو وادفو وأسوان والقاهرة والإسكندرية

شكر وذكرى الأربعين بجرجا

للمرحومة/ **سنية لبيب يونان**

حرم المرحوم موريس دوس كيرلس

ووالدة سمير ورفعت وثروت

وماهر موريس

تقيم الأسرة القداس الإلهي

على روحها لطاهرة

صباح الجمعة

الموافق ٢٠١٦/٥/٢٠م

بكنيسة الملاك بجرجا

من الباب الضيق دخلتِ ولصليب المرض تحملتِ وللعذراء مريم تشفعتِ وبالإكليل ربحتِ السماء

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠٢٢٤٨٨٢٥٠٥

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

قداسة البابا مع أحبار الكنيسة والآباء الرهبان في دير السريان صباح يوم شم النسيم

ويستقبل الدكتور القس أندريه زكي ووفد الكنيسة الإنجيلية الذين حضروا للتهنئة بالعيد

مع مجموعات من رهبان الأديرة القبطية
الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد
في دير القديس الأنبا بيشوي

قداسة البابا مع نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا وبعض كهنته والأخوات من دير الشهيدة دميانة تحت الإنشاء

مع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي ومجموعة من رهبان دير القديس أبو فانا

مع نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس أنبا بولا ومجموعة من رهبان الدير

مع نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا صموئيل المعترف ومجموعة من رهبان الدير

مع بعض الآباء الأساقفة ومجموعة من رهبان دير الشهيد مارمينا بمريوط

مع نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ومجموعة من رهبان دير الشهيد مارجرجس بالرزيقات

مع نيافة الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية

مع تماف كيريا رئيسة دير أبي سيفين وبعض راهبات الدير

مع صاحبي النيافة الأنبا بنيامين والأنبا مرقس ومجموعة من كهنة وشعب إيبارشية شبرا الخيمة

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك دولة البحرين

وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والدكتور محمد مختار جمعة وزير الاوقاف وفضيلة مفتى الجمهورية الدكتور شوقي علام

والمستشارين أحمد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للقضاء ونبيل صادق النائب العام

والمستشار أيمن عباس والمستشار عمر مروان

ويستقبل الأرش بيشوب برونو موزارو سفير الفاتيكان بالقاهرة ومساعده